تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة لقمان - الآيات : 12 – 15

وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ، وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لاِبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، وَوَصَّيْنَا الْإنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ، وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

( لقمان : 12 – 15 )  
شرح الكلمات:  
ولقد آتينا لقمان الحكمة : أي أعطينا لقمان، القاضي: أي الفقه في الدين والعقل والإصابة في الأمور.  
أن اشكر لله : أي اشكر لله ما أنعم عليك بطاعته وذكره.  
لابنه وهو يعظه : أي ابنه ثاران وهو يعظه أي يأمره وينهاه مرغباً له مرهباً.  
ووصينا الإنسان : أي عهدنا إليه ببرهما وهو كف الأذى عنهما والإحسان إليهما وطاعتهما في المعروف.  
وهناً على وهن : أي ضعفاً على ضعف وشدة على شدة وهي الحمل والولادة والإرضاع.  
وفصاله في عامين : أي مدة رضاعه تنتهي في عامين، وبذلك يفصل عن الرضاع  
وإن جاهداك : أي بذلا جهدهما في حملك على الشرك.  
وصاحبهما في الدنيا معروفا : أي واصحبهما في حياتهما بالمعروف وهو البر والإحسان وكف الأذى والطاعة في غير معصية الله.  
من أناب إليّ : رجع إليّ بتوحيدي وطاعتي وطاعة رسولي محمد صلى الله عليه وسلم.